قال الأموي : العَسْب الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل يقال منه : عَسَبْتُ الرجلَ أعْسِبه عَسْباً - إذا أعطيته الكراءَ على ذلك . و قال غيره : العَسْب هو الضراب نفسه لقول الشاعر وذكر قوما أسروا عبدا له فرماهم به : [الوافر] ... فلولا عَسْبُه لَتَرَكْتُمُوهْ ... وَشَرٌّ مَنِيْحَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ ... .

ويروى : أيرٌ معار ويروى : هنة أيضا .

غوط قال أبو عبيد : والوجه عندي - ما قال الأموي - أنه الكِراء ; ولو كان المعنى على الضِراب نفسه لدخل النهي على كل من أنزى فحلا وفي هذا انقطاع النسل وأما